

المحاضرة الثانية: مدخل عام حول المعلومات

السنة الأولى ماستر إدارة
المؤسسات الوثائقية
والمكتبات
جامعة الجيلالي بونعامة
خميس مليانة



الأستاذة جلاب فتيحة

قائمة المحتويات

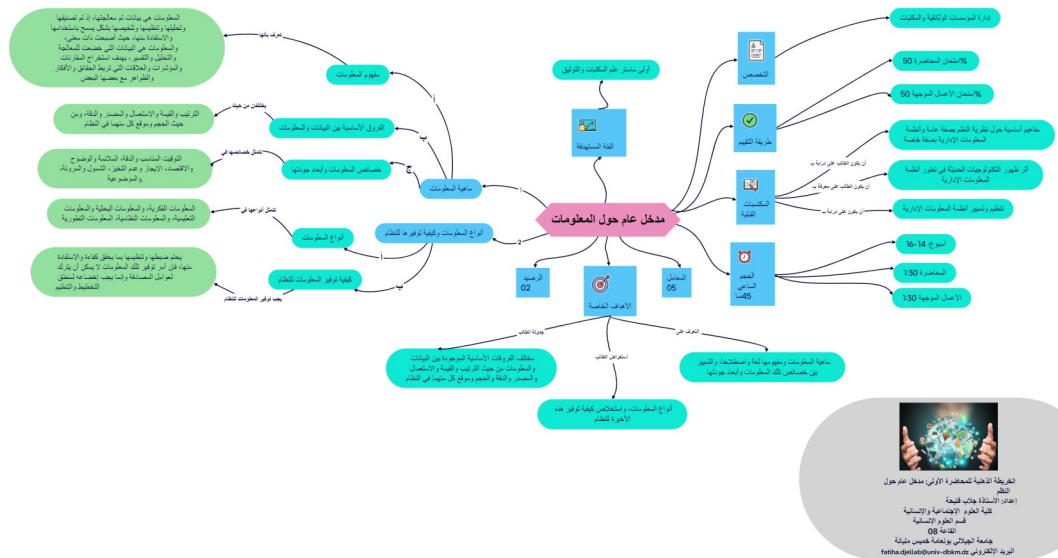
5	I-المحاضرة الثانية: مدخل عام حول المعلومات
5.....	أ. ماهية المعلومات.....
6.....	1. مفهوم المعلومات.....
6.....	2. الفروق الأساسية بين البيانات والمعلومات.....
6.....	3. خصائص المعلومات وأبعاد جودتها.....
8.....	ب. تمرين.....
8.....	ب. أنواع المعلومات وكيفية توفيرها للنظام.....
8.....	1. أنواع المعلومات.....
8.....	2. كيفية توفير المعلومات للنظام.....
9.....	ت. تمرين.....
11	حل التمارين
13	قائمة المراجع

المحاضرة الثانية: مدخل عام حول المعلومات

تلعب المعلومات دورا مهما في تحقيق التكامل بين أنشطة المؤسسات والتزاماتها الخارجية وبين احتياجات وإمكانات وقدرات المديرين في مختلف المستويات التنظيمية والوظيفية، وهناك العديد من المبررات التي تبرز الحاجة إلى وجود نظام للمعلومات من أهمها، الاتجاه إلى زيادة التخصص وتقسيم العمل، ظهور أساليب جديدة في اتخاذ القرارات خاصة غير المهيكلية، والاتجاه نحو اللامركزية في التسيير، والبحث عن توظيف المهارات والخبرات المتخصصة لأداء المهام المعقدة، زيادة الحاجة إلى خبراء في مختلف التخصصات، بروز ظاهرة العولمة والتحول نحو اقتصاد المعرفة، التدفق الهائل للمعلومات، ازدياد القيمة المعرفية وتجارة المعلومات، تغير نمط وطبيعة المنافسة واتساع رقعتها، محاولة المحافظة على الميزة التنافسية من خلال التطوير والتجديد المستمر وبناء نماذج اليقظة خاصة الاستراتيجية منها.

يهدف المحور الثاني إلى:

- التعرف على ماهية المعلومات ومفهومها لغة واصطلاحا، والتمييز بين خصائص تلك المعلومات وأبعاد جودتها.
- جدولة الطالب مختلف الفروقات الأساسية الموجودة بين البيانات والمعلومات من حيث الترتيب والقيمة والاستعمال والمصدر والدقة والحجم وموقع كل منهما في النظام.
- استعراض الطالب أنواع المعلومات، واستخلاص كيفية توفير هذه الأخيرة للنظام.



أ. ماهية المعلومات

سننتقل في هذا الجزء من الدرس إلى مفهوم المعلومات، وسنحاول في نفس الوقت رصد مختلف الفروق

الأساسية بين هذه الخبرة وبين البيانات، حتى يستقيم كل مفهوم على حدة، وسنقف على أهم خصائص المعلومات وأبعاد جودتها.

1. مفهوم المعلومات

1. مفهوم المعلومات لغة: المعلومات مشتق من مادة (ع ل م) وتدور مشتقاتها في نطاق العقل ووظائفه، وهي المقابل الأشمل والأدق information والمفرد (معلومة) جائر في حالة معينة، والإعلام حالة من حالات التعبير عن الأصلية، وليس فيها جميعا بصورة شاملة.

2. مفهوم المعلومات اصطلاحا: المعلومات هي المعطيات الناتجة عن معالجة البيانات يدويا أو حاسوبيا أو بالحالتين معا، ويكون لها سياق محدد ومستوى عالي، وتختلف المعلومات عن البيانات في أن المعلومات تعطي الفرصة لاتخاذ القرارات بما يتوفر لديهم من تحليل كامل للبيانات، غير أن البيانات تبقى مجرد معطيات غامضة ومجردة لا يمكن الاستفادة منها إلا بعد معالجتها يدويا باستخدام الحاسوب، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن المعلومات حالة ذهنية، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد.

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار أن المعلومات هي بيانات تم معالجتها، إذ تم تصنيفها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، حيث أصبحت ذات معنى، والمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير، بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات والعلاقات التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر مع بعضها البعض.[1]

v4.mp4

2. الفروق الأساسية بين البيانات والمعلومات

يمكن ضبط أهم الفروق الأساسية بين البيانات والمعلومات من خلال الجدول التالي:

مجال الفروق	البيانات	المعلومات
الترتيب	غير منتظمة في هيكل تنظيمي	منتظمة ضمن هيكل تنظيمي
القيمة	غير محددة القيمة.	محددة القيمة بتحديد عوامل القيمة والتأثير على قيمة المعلومات.
الاستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي.	تستعمل على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي.
المصدر	عديدة المصادر.	محددة المصدر.
الدقة	منخفضة.	عالية.
موقعها في النظام	مدخلات.	مخرجات.
الحجم	كبير جدا	صغير نسبيا

3. خصائص المعلومات وأبعاد جودتها

يمكن أن نلخص هذه الخصائص وأبعادها فيما يلي:

• التوقيت: التوقيت المناسب يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامات المستخدمين خلال دورة معالجتها والحصول عليها، وهذه الخاصية ترتبط بالزمن الذي تستغرقه دورة المعالجة (الإدخال، وعمليات المعالجة، إعداد التقارير عن المخرجات للمستخدمين)، ومن أجل الوصول إلى خاصية التوقيت المناسب للمعلومات فإنه من الضروري تخفيض الوقت اللازم لدورة المعالجة ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام الحاسوب للحصول على معلومات دقيقة وملائمة لاحتياجات المستخدمين في توقيت مناسب.



- **الدقة:** وتعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات، أي درجة غياب الأخطاء من المعلومات، ويمكن القول بأن الدقة هي نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات الناتجة في خلال فترة زمنية معينة.
- **الملائمة:** ملائمة المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة، وهذه الخاصية يمكن قياسها بدرجة الوضوح التي يعمل بها نظام الاستفسار.
- **الوضوح:** هذه الخاصية تعني أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض ومنسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض، ويكون عرضها بالشكل المناسب لاحتياجات المستفيدين.
- **الاقتصاد:** هذه الخاصية منطقية نسبيا، وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستفيدين لمراجعة فحص نفس المعلومات.
- **الإيجاز وعدم التحيز:** هذه الخاصية تعني غياب القصد من غير تغيير أو تعديل ما يؤثر في المستفيدين، وبمعنى آخر فإن تغيير محتوى المعلومات يصبح مؤثرا على المستفيدين أو تغيير المعلومات التي تتوافق مع أهداف أو رغبات المستفيدين.
- **الشمول:** الشمول هو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستفيدين من المعلومات، بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها ويتحول الشمول أيضا إلى متغيرات اقتصادية، حيث أن المعلومات الكاملة أكثر قيمة وفائدة من المعلومات غير الكاملة.
- **المرونة:** المرونة هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستفيدين، فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستفيدين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.
- **الموضوعية:** وهذه الخاصية تعني موضوعية المعلومات وإمكانية القياس الكمي لها، وفق حقائق دقيقة ورسمية، والناتجة عن نظام المعلومات الرسمي، وتستبعد من هذه الخاصية المعلومات غير الرسمية، [2]



Presented with xmind

ب. تمرين

[11 ص 1 حل رقم]

ما الفرق بين البيانات والمعلومات من حيث الحجم؟

ب. أنواع المعلومات وكيفية توفيرها للنظام

سنحدد في هذا الجزء من الدرس أنواع البيانات باختلافها، سواء كانت فكرية أو بحثية... الخ، وسنتعرف أيضا على آلية أو كيفية تحصيل النظام للمعلومات.

1. أنواع المعلومات

- تختلف أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها، وبشكل عام تقسم المعلومات إلى الأنواع التالية:
1. المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكل.
 2. المعلومات البحثية: هذه تشمل التجارب وإجراءاتها ونتائجها ونتائج الأبحاث والبيانات التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين، ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية.
 3. المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.
 4. المعلومات النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، ويشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من الأبحاث والتي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها وقد اشتق منها الموقف العلمي أو السلوك العلمي.
 5. المعلومات التطويرية: مثل قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه. [3]

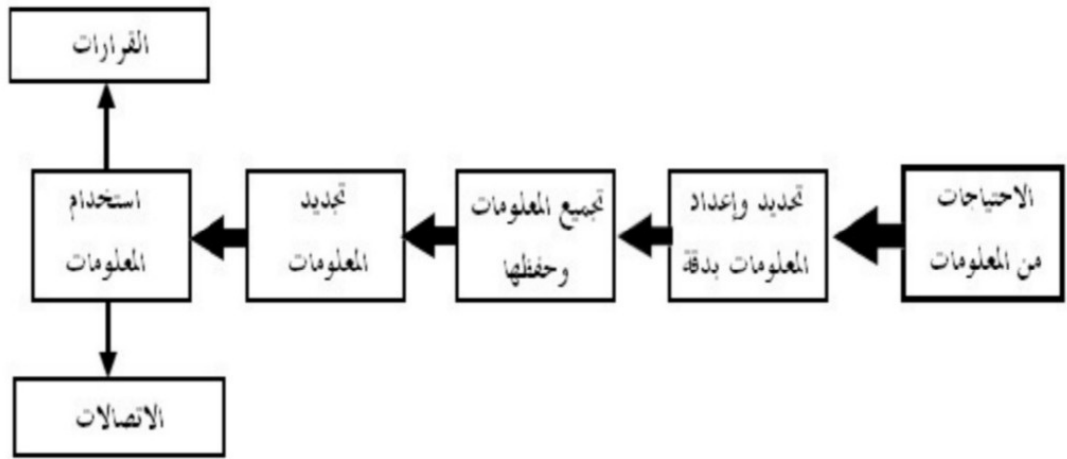


Presented with xmind

2. كيفية توفير المعلومات للنظام

يحتم ضبط وتنظيم توفير المعلومات بما يحقق كفاءة الاستفادة منها، فإن أمر توفير تلك المعلومات لا يمكن أن يترك لعوامل المصادفة وإنما يجب إخضاعه لمنطق التخطيط والتنظيم كما يوضح الشكل التالي:





كيفية توفير المعلومات للنظام

ت. تمرين

[11 ص 2 حل رقم]

ما المقصود بالمعلومات التطورية؟

* *
*

إن الدور الأساسي لأي نظام معلومات هو القيام بجمع البيانات وتشغيلها بالطرق المناسبة وكذا متابعة التعديلات والتغيرات التي تحدث على البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها واسترجاعها في الوقت المناسب من أجل ضمان تدفق وانسياب المعلومات إلى مراكز الأنشطة المختلفة في المؤسسة لاتخاذ أكفأ القرارات. الأمر الذي يؤكد ويبرر ضرورة وجود نظام محكم للمعلومات يتميز بالديناميكية، الانسجام والفعالية. لا قرار إذن بدون توفر المعلومات المفيدة والآنية.

حل التمارين

< 1 (ص 8)

حجم البيانات صغير نسبيا مقارنة بالمعلومات، حيث نجد أن حجمها كبير جدا.

< 2 (ص 9)

المعلومات التطورية هي قراءة كتاب أو مقال بغية الحصول على مفاهيم وحقائق جديدة، الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.

قائمة المراجع

- [1] سليم حسينة، نظم إدارة المعلومات، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016.
- [2]- خالد رجم، مطبوعة مقياس نظام المعلومات، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2017-2018.
- [3]- مرمي مراد، محاضرات في مقياس نظم المعلومات، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، السنة الجامعية 2022-2023.